منهج القرآن الكريم في تربية الشباب المسلم

Quranic method in the breeding of Muslim youth

الدكتور سيد عبدالغفار بخاري*

الدكتور محمد رياض الأزهرى*

ABSTRACT

In the present age, youth occupy an important position and can play a very important role in reforming and improving the world conditions. In Quran several methods are suggested for character building of youth for example following "Uswa-e-Hasna" and by preaching and motivation of youth the fear Allah , the crated in their heard for reforming them. In some cases, the punishment can also reformed of youth.

Youth is an important entity of any human society. Particularly in an Islamic society, youth has great significance. Youth is considered as a junction of past, present and future. The role of young generation cannot be neglected in the building of character, changes in circumstances and development of society. Youth should play a positive and effective role against various evils, which are prevalent in human society.

What can be the religious social, political, ethical and educational duties of the Muslim? How can they play their role in reformation of society? How can they be bright stars of their country by fulfilling their duties? How can the whole humanity and particularly Islamic Ummah get benefits from their youth?

The answers to these questions are central idea and theme of this article, generally in the light of Islam and particularly in the light of seerah-un-nabwiyia. In following lines, it has been tried to impart feelings of high self-esteem in the young generation who have forgotten it. It is an effort to motivate the youth for practical actions.

Keywords: Muslim youth, Uswa-e-Hasna, Islamic Ummah, young generation, development of society

* أستاذ مساعد قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الوطنية للغات الحديثة اسلام آباد باكستان

* أستاذ مساعد قسم الدراسات الإسلامية ومطالعة المذاهب بجامعة هزاره مانسهره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين القائل :"إن الله يعجب من الشاب الذي ليست له صبوة "وعلى آله الأطهار وصحبه الأبرار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد! والبحث يشمل ما يلي:

أولا: المقدمة

ثانيا: دراسة الموضوع وتتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف التربية وأهميتها

تشتمل علي ثلاثة مطالب

المطلب الأول: مفهوم التربية لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: أهمية التربية و أهدافها

المطلب الثالث: ميزات التربية الإسلامية و سماتها

المبحث الثاني: أهمية الشباب في المجتمع

تشتمل علي مطالبين

المطلب الأول: مكانة المسؤولية الاجتماعية في الإسلام

المطلب الثاني: عناية الإسلام بالشباب في المجتمع المسلم

المبحث الثالث: منهج القرآن في التربية الإيمانية للشباب

تشتمل علي مطالبين

المطلب الأول: طرق وأساليب التربية القرآنية

المطلب الثاني: جوانب التربية الإسلامية في القرآن

ثالثا: الخاتمة النتائج والتوصيات والمقترحات

التوطئة : إن الشباب بالإسلام هو العطاء وهو الخير وهو البناء وهو بغير الإسلام تعاسة وبلاء. فالشباب طاقة يسخرها الإسلام في عمارة الكون وقد يسخرها الآخرون في إهلاك البشرية.وشباب الإسلام على الأخص هم عماد الحضارة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحقيقية التي انبثقت من أم القرى تلك الحضارة التي خرجت للناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام.

ولقد أدرك أعداء الإسلام هذا الأثر لشباب الأمة الإسلامية وادركوا معه السبب الذين يبلغون به هذا الأثر فوضعوا مخططاتهم وبذلوا مجهوداتهم للحيلولة دون الشباب فأصبح شباب الإسلام يواجه فتنا متنوعة تهدف إلى أضعاف إيمانهم وأذابة شخصياتهم.فشباب اليوم يواجه تحديات شتى من بينها: مشكلة الانحراف في الدين والخلق والعمل ،والتيارات الفكرية الخطيرة.وسيطرة ثقافة الحضارة الغربية العلمانية، وافشاء الجهل،اضافة إلى ذلك خلو المناهج التربوية في أكثر الدول الإ سلامية.

لقد وضع الإسلام منهجا كاملا لتربية الشباب ولا شك أن أفضل المناهج وأكمل الطرق في تربية الشباب، منهج القرآن في تربية الشباب.وللمساهمة في حل المشكلات التي يواجهها الشباب اليوم وتشخيصا لمرض من أمراض شباب الأمة الإسلامية ، ووقوفا على علة من عللها المهلكة الدائمة،و لمعالجة مشكلاتهم، وتلبية حاجاتهم، وصونهم من كل انحراف، وإعدادهم إعدادًا سليمًا قويًا في الدين والخلق والسلوك. وتحقيقا عن العلاج الناجح والشفاء العاجل لذلك الداء الخطير، قمت بكتابة هذا البحث.

وأسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد و أن ينفع بهذا الجهد المتواضع الأمة ويجعله رمز وفائي لهم وينفعني به في الدنيا والآخرة.

المبحث الأول : تعريف التربية وأهميتها

المطلب الأول : مفهوم التربية لغة واصطلاحا

التربية لغة : كلمة التربية مصدر الفعل (ربّ) ومنه الرب وتدل علي ثلاثة أصول لغوية منها رَبا يربو بمعنى زادَ ونما ،فتكون التربية هنا بمعنى النمو والزيادة،كما في قوله تعالى ﴿ يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (١)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأصل الثاني:رَبَى يربي على وزن خفى يخفي،وتكون التربية بمعنى التنشئة والرعاية،كما في قوله تعالى:﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾[٢]

الأصل الثالث:رب يرب على وزن مدّ يمدّ بمعنى أصلحه،وتولى أمره، وقام عليه تقول ربيت القوم : أي سُسْتُم أي كنت فوقهم.[٣] تتضمن التربية هذه الدلالات الغوية المتعددة ، تركز جميعها على ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة.

التربية اصطلاحاً:تختلف أقوال العلماءفي بيان مفهوم التربية ولكن لا تخرج تعريفاتهم عن المعنى اللغوي للكلمة. يقول الإمام الراغب الأصفهاني " التربية وهي إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام"[٤].

وفي هذا الصدد يقول الإمام البيضاوي " التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً،ثم وصف به تعالى للمبالغة"[٥].

ويرى ابن سينا في تعريفه للتربية " أنها وسيلة إعداد الناشئ للدين والدنيا في آن واحد وتكوينه عقلياً وخلقياً وجعله قادر على اكتساب صناعة تناسب ميوله وطبيعته وتمكنه من كسب عيشه "[٦].

أما ابن خلدون فقد أكد في آرائه التربوية على" ضرورة العناية بتنمية عقل المتعلم ومراعاة استعداداته العقلية "[٧].

ويمكن القول بصفة عامة أن التربية : يُقصد به التحلي بالمحامد من الأخلاق الفاضلة والصفات العالية والطباع والإبتعاد عن القبائح و الرزائل،ويتضمن التأديب معنى الإصلاح والنماء.

وهذا المفهوم ورد في قوله ﷺ لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ،خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ.[٨].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويلاحظ أن لفظ الأدب في هذا الحديث يدل على تربية الأبناء وتنشئتهم على التحلي بمحاسن الأخلاق،وجميل الطباع .

مرادفات التربية ومعانيها في القرآن

١: الإصلاح: وهوضد الفساد قال تعالى:﴿إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾(٩).

٢:التربية وهى التطهير قال تعالى:﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾(١٠) اى طهر نفسه من الذنوب ونقاها من العيوب(١١) .

٣: التعليم قال تعالى:﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾(١٢).

٤: التنشئة قال تعالى: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٣).

المطلب الثاني:أهمية التربية و أهدافها

لا ريب أن مسؤولية التربية من أهم المسؤوليات الملقاة على عاتق الوالدين والمربّين في حياتهم التي رسمها لهم الإسلام ، فالقرآن جاء لإنشاء أمة متكاملة تستهدي بنوره وتنطلق لتنظيم شؤونها واصلاح أوضاعها، لتتربّى الأفكار والعواطف والمواقف على أساس القواعد الكلية التي حدّدها الشارع الحكيم ؛ لتكون الروابط إسلامية والأخلاق السامية فإن حاجة الإنسان إلى التربية القرآنية لا تقل عن حاجته إلي الطعام والشراب ؛ فالإنسان ليس كامل العقل والحواس لأن العقول البشرية لا تستطيع وحدها إدراك مصالحها الحقيقة التي تكفل لها سعادة الدارين ، كما أنها لا تهدي وحدها إلى التمييز بين الخير والشر، والفضيلة والرذيلة، ومن ثمَّ، فإن معارفه ومداركه مهما وصلت إلى درجة عالية، فإنها تبقى قاصرة ومحدودة.

والتربية ليس مجرد أوامر ونواهٍ تلقّن أو تصدر للإنسان فيستجيب لها ، وإنما هي عملية تغيير للمحتوى الداخلي للإنسان ، وصياغة جديدة لأفكاره وعواطفه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وممارساته ،لذا يجب أن يكون القرآن هو المصدر الأساسي للتربية الذي يستمد منه المجتمع فكره التربوي، وأهدافه التربوية قال تعالى:

﴿وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَـاتَّبِعُوهُ وَلَاتَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُـمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٤).

من هنا تتجلى أهمية التربية الإسلامية وقيمتها ويظهر ذلك من خلال نقاط تالية:

١.إن التربية الإسلامية تنظم حياة الإنسان مع الله عز وجل

٢. إنها تحقق السعادة للإنسان في الدارين

٣. التربية الإسلامية تنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه

٤. التربية الإسلامية تعمل على تقوية الروابط بين المسلمين ودعم قضاياهم والتضامن معهم

٥. التربية الإسلامية تهتم بكل مقومات الإنسان اى الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات.

٦. التربية الإسلامية تقوم على جانبين المادي والروحي للإنسان دون الاقتصار على جانب واحد منها فقط.

أهداف التربية :

فللتربية الإسلامية أهداف سامية التى تدور على نوعين :

١: الهدف الخاص للتربية

٢: الهدف العام للتربية

الهدف الخاص للتربية الإسلامية هوالتقرب لله سبحانه و تعالى والاستعداد للحياة الأخروية فهو يتمثل في تحقيق معنى العبودية لله تعالى و هي اسم جامع لكل ما يحبُّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة وهى لا تقتصر على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجرد أداء مناسك و شعائر خاصة ، فالهدف الأساسي لوجود الإنسان في الأرض هو عبادة الله،والخضوع له، والتزام بأوامر الله وكفه عن نواهيه.وهذا هو الهدف الخاص الذي تعمل التربية الإسلامية على تحقيقه.

ويبين الإمام الغزالي الهدف الخاص للتربية قائلا "التقرب لله تعالى والاستعداد للحياة الأخروية ولذلك دعا إلى تربية الصبيان تربية دينية وخلقية قوامها التقشف والزهد في الملذات حتى البريئة منها "[١٥].

أما الهدف العام للتربية الإسلامية فهويتطلب تحقيق أهداف كثيرة

منها: تنشئة العقيدة الصحيحة لأفراد المجتمع المسلم؛لإعداد الفرد الصالح الذي يعبد الله سبحانه و تعالى على بصيرة وهدى.

منها: تهيئة المجتمع المسلم بالأخلاق الحميدة وبذلك يمكن للقيام بمهمة الدعوة إلى الله تعالى،والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

منها: تنمية روابط الأُخوَّة الإيمانية الصادقة والشعور الجماعي بين أبناء الأمة المسلمة حتى يرتبط بإخوانه ويهتم بقضاياه وهمومه وبذلك يرسخ لدى الفرد الشعور بالانتماء إلى مجتمعه.

منها: تكوين الفرد عضونافع للمجتمع وذلك بحسن التوجيه وحسن الحوار مع أفراد الأمة المسلمة ،ومعالجة مشاكلهم النفسية والعاطفيَّة.

منها: تكوين الفرد السليم عقليًّا وجسميًّا ،لكي يستطيع القيام بدوره وواجبه في عمارة الأرض واستثمار بركاتهاوخيراتها، وذلك بالقيام بأعباء الاستخلاف في الأرض ومهامه،التي جعله الله خليفته فيها.

المطلب الثالث: ميزات التربية القرآنية و سماتها

تمتاز التربية القرآنية بالميزات والسمات التالية :

١ : ربانية المصدر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمتازالتربية القرآنية عن غيرها فهى ربانية المصدرفهى مستمد من القرآن الكريم فجميع ما يوجه ويضبط السلوك الإنسانى،ويحدد التعاملات والعلاقات فيما بينهم ومعايير القبول والرفض مصدره الرب سبحانه وتعالى وهذه الميزة تميزها التربية القرآنية عن التربيات الأخرى فهى ليست ربانية المصدربل مصدرها بشري.

٢: تربية تكاملية شاملة

اهتمت التربية القرآنية بالإنسان من حيث اصل تخلقيه ومشاعره واتجاهاته فهي تهتم بالجسد والعقل كما عنت الجانب الروحي عناية خاصة فهى لا تقتصر على جانب واحد منهما. فالتربية القرآنية تدعو إلى الاهتمام بالجسد ونظافته والعناية به،وتأمر العقل بالتفكر والتدبر.

فقد ركز القرآن الكريم على ذلك فعلق الفلاح على تزكيتها وعلق الخسران على تركها قال تعالى:﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾(١٦) بينما قد أغفلته التربيات الأخرى.

٣: تربية عملية

تؤكد التربية القرآنية على التوازن بين النواحي النظرية والعملية و حث القرآن على الجانب العملي في حياة الفرد والمجتمع وشجع عليه وبين أن الإيمان مرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل ،وبين أن الإنسان يجزى بما عمل قال تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ، ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى﴾ (١٧).

٤: تربية فردية وجماعية معا

تدعو التربية الإسلامية إلى إعداد الفرد إعدادا ايجابيا وتعتبره مسؤولا عن حياته و تصرفاته ،وتمنحه الحرية الكاملة في كل الأمور. وهي مع ذلك تدعو الفرد ليكون اجتماعيا متفاعلا ومؤثرا في المجتمع الذي يعيش فيه.فكما أن الإنسان مسؤول عن نفسه فهو مطالب بالانتماء إلى الجماعة والتفاعل معها تفاعلا إيجابيا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥: تربية مستمرة وابدية

التربية القرآنية ليست محدودة بفترة زمنية،ولا تنتهي بمراحل دراسية معينة، لأن القرآن صالح لكل زمان ومكان فالإنسان مهما تعلَّم وتطوَّر ووصل إلى مراتب علمية عالية يبقى يحتاج إليها في كل مراحل حياته وبالتالي فالتربية القرآنية مستمرة ومتتابعة لا تستغني عنه.

٦: تربية متدرجة

أنزل القرآن الكريم حسب الأحداث والوقائع، ولم ينزل دفعة واحدة ويضع لها الحلول المناسبة ويعالج المشاكل كلما حدثت ووقعت،وتدرجت تربية القرآن الكريم للأمة فلم يطالب الناس بكل الأحكام الشرعية دفعة واحدة بل راع فيها التدرج حسب قدرات الإنسان.

٧: الرقابة الذاتية على عمل الإنسان

التربية الإسلامية تنمي في الإنسان الرقابة الذاتية على عمله فتجعله يشعر برقابة الله عز وجل شعورا يمنعه من الإنحراف في السر والعلن ، قال تعالى:﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾[١٨].

فالمسلم الذي يربَّى تربية إسلامية ملتزم سلوكيا وأخلاقيا في كل حين لأنه يعلم أن الله يراقبه ومطلع على أعماله.

٨: تربية متطورة

التربية القرآنية الإسلامية تقوم على قيم عالية ومبادئ سامية وثابتة،ولكنها في نفس الوقت ليست جامدة،بل متطورة متجددة ، فهي مبنية على قول الحكمة ضالة المؤمن وهو أحق الناس بها والتربية الإسلامية قادرة على التعامل مع التكنولوجي الحديث المعاصر فهي تدعو إلى الاستفادة من كل ما يخدم هذا الدين ويفيد المسلمين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني: أهمية الشباب في المجتمع

المطلب الأول : مكانة المسؤولية الاجتماعية في الإسلام

مما لا يخفى أن المجتمع البشري مجموعة من الأفراد يتعايشون في اطار فيما بينهم في مختلف نواحي حياتهم ذاك المجتمع الذي يتشكل من افراد كل واحد منهم يعتبر فرداً مسؤولا عنه فكريا وسلوكيا وأمنيا وحضاريا. إن الإنسان لا يكون قويا عزيزا وفي منعة إلا إذا كان في أسرة تحصنة ضد الانحرافات الفكرية والأفعال غير السوية وتبين له ما فيه سعادته وفلاحه في هذه الحياة وتمنعه من الإنحراف والتمادي في الغوداية.

إن العلاقة بين الفرد والجماعة علاقة مصالح متبادلة ومشاركة ومقارنة لتلبية حاجة كل واحد لا علاقة حرب ونزاع. ان على كل احد منا أن ستوحي ان ما قام به النبي ﷺ أول قدومه المدينة من المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار... من شأنها تقوية هذا البناء الاجتماعي وترسيخ مبداء الوحدة الاجتماعية بين افراده على كافة الإختلافات والتوجهات التي يفرزها الفكر البشري مع المحافظة على ثوابت الإسلام التي لا تقبل الجدال أو الاختلاف[١٩].

المسؤولية الاجتماعية ضرورة انسانية وقد كان الإسلام سباقا في تحديد عناصر مسؤولية المسلم الاجتماعية في هذه الحياة بما ووضع له من منهج قويم ينظم حركته فيها من اسس هذا المنهج ان يكون للفرد الدور الخلاق في المجتمع الذي يعيش فيه[٢٠]. فالرسول ﷺ فرض على كل فرد من افراد المجتمع المسؤولية يقول ﷺ ((كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))[٢١].

ثبت من ذلك أن كل فرد منا جزء من هذا المجتمع فعليه أن يحبه ويسعى إلى تقدمه ورفعته وأي لل فيه يؤثر سلبا على المجتمع ويقتضى الإسلام من جميع الأفراد والأسر وكافة المجتمع صغيرهم وكبيرهم رجالا ونساء التفكير الجاد نحو المسؤولية الإجتماعية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن تحقيق المسؤولية الاجتماعية يبدأ من البيت باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى في التربية ثم تتعضد مسؤولية البيت بالأعلام المرى والمسموع والمقروء وكذلك يقع على كاهل المدرسة مسؤولية كبرى في مناهجها واساتذتها كما أن على العلماء والوعاظ والمربين دوراً هاماً في هذا الجانب ، وأن كل أسرة لهادور كبير في تحقيق توجهات وتطلعات هذا المجتمع من الأمن ورغد العيش لأن الأسرة هي الدرع الحصينة لحماية أفرادها من الإنزلاق في المهادري.

فالرسولﷺ وسلم طلب من المؤمن أن يكون ايجابيا في مجمتمعه فهو يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويشارك الناس كل مظاهر حياتهم .

المطلب الثاني: أهمية الشباب في المجتمع ومكانتها

في الحقيقة إن الشباب هو سن الهمم المتوثبة والدماء الفائرة والآمال العريضة سن العطاء والبذل والفداء سن التلقي والتأثر والإنفعال فالشباب رمز للقوة والبأس والحيوية والنشاط. ومن حقائق الحياة الثابتة أن فترة الشباب تعتبر عند الجميع الفترة التي تبلغ فيها ملكات وطاقات الإنسان الجسدية والعقلية والفكرية والمعنوية أقصى مستوى لها من النمو والإستعمال فهي الفترة التي يغرز فيها العقل امكاناته الإبداعية في أحسن صورها.

فالشباب هو القطاع المعتمد لدى كل الاتجاهات ذات الإستراتيجية التيغيرية ،فالثورات والانقلابات التي قامت وتقوم في شتى انحاء المعمورة التي قامت اعتمدت أساسا على الشباب في سبيل تحقيق أغراضها، ومن هنا نجد القرآن الكريم يصف هذه الفترة التي تبلغ فيها قدرات الإنسان أقصاها ويصبح فيه مؤهلا لتولى أقصى المسؤوليات وتلقي أشد الواجبات وكثير من الأنبياء ترلت عليهم الرسالة عندما بلغوا أشدهم .

في منطق الإسلام لا يعنى الاعتماد على الشباب اغفال دور الرجال والكهول أو إغماطهم حقهم أو الإقلال من شأنهم كما كان حال الشيوعية حين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طالب أحد زعمائها بعد الثورة بإبادة جميع المسنين حتى لا يكونوا كلا على الدولة. بل كل انسان له دوره وكل دور ينبغي أن يعطي حقه من غير حساسيات وبدون منازعات. من هنا كان الحرص على الاستفادة من سن الشباب ومن الشباب في تحقيق المهمات الصعبة ومواجهة التحديات.

والإسلام حين يحرص على الشباب في تحقيق اهدافه التغييرية فليس لكونه الجيل الذي لديه الصفات والمواصفات التجريدية فحسب وإنما يفرض.فوق ذلك وقبل ذلك.أن تتحقق في ذلك الجيل صفة الانتماء للإسلام والالتزام بمبادئه أي أن يكون جيلا مسلما لأن الشباب بالإسلام شيء وبغير الإسلام لا شيء.

الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية وتأثيرا في أي مجتمع فإنهم عماد المستقبل و وسيلة التنمية وغايتها، و في صلاح الشباب صلاح للأمة ، وفي فسادهم فساد لها إلا ما شاء الله تعالى لأنهم هم القوة المتحركة في المجتمع. فالشباب يسهمون بدور فاعل في تشكيل ملامح الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، والمجتمع لا يكون قويا إلا بشبابه ولذلك فان جميع الأمم والشعوب تراهن دورً على الشباب في كسب رهانات المستقبل لإدراكها بان الشباب هم العنصر الأساسي في تحويل الأمة وترقيتها والأوطان لا تبنى إلا بسواعد شبابها ، وعندما يكون الشباب معدا بشكل سليم وواعياً ومسلحاً بالعلم والمعرفة فانه سوف يصبح اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحاضر واكثر استعدادا لخوض غمار المستقبل [٢٢].

وقد قدر الرسول ﷺ الشباب حق قدره وأبرز قيمته وأعلى شأنه كما روى عنه أنه قال((أن يغتنم المسلم من شبابه قبل شيخوخته))[٢٣]. وأنه ذكر من بين سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله شابا نشأ في طاعة الله[٢٤].كما روى عن الرسول ﷺ ((إن الله يعجب من الشاب الذي ليست له صبوة))[٢٥].

ونرى أيضا أن القرآن الكريم والرسول ﷺ يذكران أنه خلال تاريخ رسالات الله للبشر منذ عهد آدم حتى عهد محمد ﷺ كان الشباب هو الذي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اضطلع بالدور الأكبر والحاسم في اعلاء كلمة الله وشريعته.وذكر الله عز وجل في القرآن الكريم قصص كثيرة تخص الشباب وذلك لأهميتهم.

ويقول عبد الله بن عباس " إن الله لم يبعث رسولا إلا وكان شابا وما من عالم حصله علمه إلا في شبابه" (٢٦).

وهكذا تؤكد السيرة النبوية مدى اهتمام الرسولﷺ بالشباب اهتماما كبيراً فقد كان ﷺ يعتمد على الشباب فى نشر الدعوة فى بدايتها بمكة حيث أقام الدعوة فى دار أحد الشباب وهو ابن الأرقم ، ولا شك أن الدعوة تعتمد على العلم ونقل الوحي، فكان الشباب في ذاك الوقت هم نقلة هذا العلم إلى الناس. وكان ﷺ يوجه إرشاداته و تعليماته للشباب كما يعتمد ﷺ على الشباب ويسند إليهم مناصب والمسؤوليات كبيرة ،وهذا دليل على أن الشباب لهم الدور الأساسي في مسيره الرسالة الخالدة أن أصرار الرسول ﷺ على حماية الشباب الأكفاء والاعتماد عليهم كان له الأثر البالغ في أذهان عامة المسلمين .

إذن فالشباب في الإسلام له قيمة ومكانة لا يستهان بها، لأن الشباب طاقة الأمة، إذا ضيعت فقدت مقوماتها، و إذا حفظت بقيت للأمة مقوماتها وقوتها ومكانتها و مهابتها، و من هنا يجب العناية بالشباب من ناحية آبائهم، ومن ناحية المسؤولين، ومن ناحية عموم المجتمع، فيجب أن يتعاون المجتمع على توجيه الشباب نحو الخير، كل على حسب مسؤوليته.

المبحث الثالث: منهج القرآن في التربية الإيمانية للشباب

المطلب الأول : طرق وأساليب التربية القرآنية

عندما نمعن النظر في القرآن الكريم نجد الأساليب التربوية الكثيرة ومتعددة الأنماط والأشكال والتي تراعي أحوال الفئات المستهدفة وامكانياتهم وقدراتهم العلمية والإستيعابية و لها تأثير كبيراً في تربية الشباب وهي :

١- التربية بالقدو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- التربية بالموعظة

٣- التربية بالقصة الواقعية الهادفة

٤ ـ التربية بالملاحظة

٥- التربية بالعقوبة

التربية بالقدوة :

لا شك أ ن القدوة هي أفضل الوسائل المؤثرة في تربية الشباب، وقد نصب الله تعالى الصورة الكاملة للمنهج السليم القويم وهو شخصية نبينا محمد ﷺ ليسير الشباب علي منهجه حيث قال :﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾(٢٧).

وكان ﷺ مربياً وهادياً وأكبر قدوة للبشرية في العالم ، فينبغي أن نقدم قدوة نبينا محمد ﷺ أمام الشباب ليسيروا على نهجه في جميع أمور حياته .

التربية بالموعظة:

الموعظة البليغة لها أثر تربوي في نفوس الشباب وهى وسيلة مؤثرة في تكوين شخصية الشاب المسلم لإن الهدف من الموعظة أن يصل المربي بمن يعظه إلى الخشية الحقيقية من الله تعالى وأن يتذكر أمور الآخرة كأنها رأى العين، وهكذا كانت موعظة نبينا محمد ﷺ .

لاريب أن الموعظة الحسنة والنصيحة المؤثرة، إذا وجد ت لها نفساً صافية، وعقلاً سليما و قلباً متفتحاً ، فإنها أبلغ في التأثيروأسرع للاستجابة . والقرآن الكريم مملؤء بالآيات التي تتخذ أسلوب الوعظ أساساً لمنهج الدعوة طريقاً للوصول لإصلاح الناس وهدايتهم فالقرآن كله مواعظ للمتقين ،كما قال تعالى:﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾(٢٨).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربية بالقصة:

وللقصة دوركبير في تحريك العقول للتفكر ، والوصول إلى الحقيقة وتجسيدها في ممارسات ومواقف عملية ، فمن وسائل التربية المؤثرة في تكوين شخصيه الشاب، تربيته بالقصص الهادفة وهي من أهم وسائل التربية لأن النفس البشرية تميل إلى الأسلوب القصصي، والقرآن يستخدم القصة لجميع أنواع التربية والتوجيه، التي يشملها منهجه التربوي اى تربية العقل والجسم والروح ،لترسيخ المعاني الإيمانية وغرس الفضائل في نفوس الشاب قد ذكر الله تعالى كثيراً من القصص في القرآن الكريم من أجل تربية الناس.قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾(٢٩).

التربية بالمراقبة:

القرآن الكريم حث الوالدين والمربين، جميعاً علي أن يهتموا بمراقبة أبنائهم من جميع الجوانب.فالمقصود بالمراقبة مراقبة الأبناء، و ملاحظة تصرفاتهم ، قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾(٣٠).

ولا يمكن أن يقي الوالدان أولادهم من جهنم، إذا لم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ولم يراقبهم اذا من واجبات الوالدين والمربين إذا رأوا من أبنائهم منكراً نهوهم عنه، وإذا فعلوا معروفاً شكروهم عليه و إذا أهملوا حقاً من حقوق الله، أرشدوهم إليه، وإذا قصروا في واجب نصحوهم .لا شك أن هذه الوسيلة من التربية تعتبر من أقوي الأسس في إعداد الشاب المتوازن، الذي يستطيع أن يقوم بمسئولياته نحو مجتمعة علي الوجه التام .

التربية بالعقوبة:

حين لا تفلح التربية بالقدوة ولا الموعظة، فلا بد من علاج حاسم يضع الأمور في وضعها الصحيح، والعلاج الحاسم هو العقوبة، إن العقوبة ليست ضرورة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لكل شخص، فقد يستغني شخص بالقدوة، وبالموعظة، فلا يحتاج في حياته كلها إلى عقاب، ولكن الناس ليسوا سواء في ذلك، ففيهم من يحتاج إلى العقاب مرة، أو ومرات عديدة، وليست العقوبة هي أول ما يأتي على عقل المربي ولكن الموعظة هي الأصل مع الصبر الجميل،لعل هذا الشاب يعود إلى صوابه[٣١].

الإسلام يستخدم التخويف والترهيب بجميع درجاته من أول التهديد إلى التنفيذ .فإذا رأى الوالد أن ولده قد صلح حاله بعد العقوبة، واستقام سلوكه، فعليه أن يتلطف معه ويوضح له أنه ما قصد من العقوبة إلا مصلحته في الدنيا والآخرة[٣٢].

المطلب الثاني :جوانب التربية الإسلامية في القرآن

لقد ذكر الله تعالي في كتابه الحكيم أمثلة الشباب الذين تربوا علي منهج القرآن فكانوا مشاعل ضياء في مجتمعاتهم المنحرفة والقدوة الكريمة التي يقتدي بها و يعطينا القرآن الكريم أمثله عملية وصورة مختلفة من منهجه في تربية الشباب فنرى عرض القرآن الكريم البليغ الممتلىء بالإشارات والتوجيهات من هذه القصص الرائعة.

١:قصة سيدنا لقمان الحكيم:

يعرض علينا القرآن صورة جذابة رائعة موقف الأب وهو لقمان الذي ينصح ابنه ويرشده ويهديه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنِه وَهُوَ يَعِظُه يٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ ....اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ﴾[٣٣].

فهذه وصية جامعة اشتملت على العقيدة والسلوك والعمل فيها التنزه عن الأشراك بالله و الثقة بكمال قدرته و علمه. والأمر بأقامة الصلاة تحقيقا للصلة بين العبد و ربه والشكر لله وللوالدين والإحسان لهم.وفيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ما يصيب الأنسان في ماله أو نفسه أو ولده ،والقصد في المشي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بحيث يكون الإنسان معتدلا في سيره وسلوكه وعدم التعنط في معاملة الناس وعدم الكبر والخيلاء وعدم رفع الصوت وازعاج الناس.

وهذه صورة جامعة من التأديب والتهذيب يعرضها القرآن ليغري بها الشباب ولتكون للأباء نموذجا ومثالا يحتذونه.

٢:قصة يوسف بن يعقوب عليهما السلام

إن شخصية الصديق يوسف عليه السلام تُعد مثلاً تربويًا وأنموذجًا رائعًا للشاب المسلم الصابر ، المتعالي على الشهوات،والمترفع عن إغراءات الشيطان في مختلف شؤون حياته ،تربى يوسف نبى الله عليه السلام في بيت عزيز مصر حتى إذا أصبح شاباً يافعاً ابتلاه الله تعالى بامرأة العزيز في مجتمع اعتاد على الرذيلة، لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً فاستعان بالله عليها ورد الله كيدها في نحرها وعصم الله تعالى يوسف الصديق من الفتن. يقول الله تعالى عن يوسف عليه السلام:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾[٣٤]

ومن خلال هذه القصة التربوية الرائعة و التي وصفها القرآن الكريم بأنها أحسن القصص نستنبط العديد من الدروس والعبر والعظات كما نرى جوانب إيجابية وأُخرى سلبية في حياة الإنسان وأخلاقه وتصرفاته.

٣:قصة ابراهيم عليه السلام:

صورة أخرى يتغير فيها موقف الأب والأبن فيكون الأبن هو الذي ينصح أباه ونرى فيها مناشدة قوية مهذبة رائعة.فنبي الله ابراهيم عليه السلام فتى في ريعان الشباب يحطم الأصنام ويجادل من يعبدونها ومن بينهم أبوه ءازَرَ بأسلوب حكيم قال تعالى:﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا....إلى قوله يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾[٣٥].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن هذه المناشدة تقوم على أساس متين من الإيمان العميق والأدب العالي ومن القوة الخلقية وكل جملة من جملها تحمل توجيها قويا ومعاني شريفة وهذا مثال رائع واسلوب حكيم في الدعوة إلي الله.

٤: قصة فتية أهل الكهف:

انها صورة فتية الكهف ذكرهم الله تعالى في محكم تنزيله وربط على قلوبهم بالعزيمة الصادقة التي لا تتزلزل ولا يضعف أصحابها،جعلهم الله قدوة و نبراساً لمن يعيش في مجتمعٍ يموجُ بالعقيدة الباطلة والمعاصي والذنوب.يقول سبحانه: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[٣٦].

الذين آمنوا بربهم واعتزالوا عن أهل الباطل وتركوا بيوتهم وفضلوا عليها سكنى الجبال والكهوف تلك أوصاف فتية الكهف الذين صور الله لنا أمرهم بهذه الصورة الرائعة من اعتناق القيم والأيمان بالمثل .

فهذه القصص هى اللبنة القوية الصالحة التى يقوم عليها المجتمع الصالح وبهم تكون قوة الأمة وعزيمتها ويكون صلاح أمر الإسلام .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخاتمة :التوصيات والمقترحات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد لله تعالى على توفيقه وامتنانه، على كتابة هذا البحث المتواضع بعنوان " منهج القرآن الكريم في تربية الشباب" فله الحمد أولا وآخرا. وفيما يلي أشير إلى أهم التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها من خلال دراسة هذا الموضوع، يمكن الإستفادة من هذا المنهج القويم في تربية الشباب بعدة أمورهي:

١: الإستنارة من منهج القرآن الكريم في تربية الشباب

٢: متابعة الجهود في تأصيل القيم القرآنية والنشاطات الإسلامية الثقافية المنبثقة من تعليم الإسلام

٣: يجب علماء الأمة وعلى رأسهم الوالدين والمربيين أن يربوا أولادهم وفق نهج القرآن والسنة ليواجهوا الحياة بابتسامة متفائلة،وعزيمة جبارة ليكونوا شباب الغد، ورجال المستقبل

٤: وهكذا يجب على الوالدين والمربين أن يكونوا قدوة حسنة لأولادهم

٥: توفير البيئة الأخلاقية والمعنوية والثقافية المناسبة والمنبثقة من الكتاب والسنة

٦: إصلاح المناهج التعليمية التي يتلقونها في الجامعات و المدارس

٧: السعي الجاد باختيار الأساتذة الأكفاءلتعليم أبنائهم الشباب

٨: توفير البيئة الأخلاقية والمعنوية والثقافية المناسبة في ضوء الكتاب والسنة

٩: السعي لتأمين الاحتياجات الأساسية للشباب

١٠: مشاركة الشباب في الشؤون المجتمع الكاملة ،السياسية والاقتصادية والثقافية

١١: التقاء الشباب بالعلماء من خلال ندوات في المساجد وفي المدارس وفي غيرها

١٢: تأييد الدور الهام لوسائل الإعلام في تعليم الجيل الشاب ورعايته

١٣: توجيه الشباب لاغتنام الفرص للعمل الصالح

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهوامش والإحالات

١) سورة البقرة: ٢٧٦

٢) سورة الإسراء : ٢٤

٣) لسان العرب لإبن منظور ، ص: ٣٥٦٣

٤) المفردات في غريب القرآن للإمام الراغب الأصفهاني ، ص: ١٤٨

٥) انوار التنزيل واسرار التأويل للإمام البيضاوي ،ص : ٧

٦) السياسة لإبن سينا ص: ٧

٧) المقدمة لإبن خلدون ،ص :٤١٠

٨) مسند أحمد للإمام احمد ،ص: ٧ / ٤٨ رقم الحديث (٢٠٩٧٠) (٢١٢٧٩) و فيه ضعف

٩) سورة هود: ٨٨

١٠) سورةالشمس: ٩

١١) تفسير السعدى ص:٩٢٦

١٢) سورة البقرة :١٢٩

١٣) سورة الزخرف: ١٨

١٤) سورة الأنعام:١٥٣

١٥) رسالة الولد للإمام الغزالي ،ص:٦

١٦) سورة الشمس:٩- ١٠

١٧) سورة النجم:٣٩ - ٤١

١٨) سورة ق: ١٦

١٩) الأسرة في ضوء الكتاب والسنة ، ص :٦

٢٠) المنهاج النبوي في دعوة الشباب ، ص:٧١

٢١) الجامع الصحيح للإمام البخارى ، كتاب العتق ، باب كراهية التطاول على الرفيق ، رقم الحديث:٢٥١٧.

٢٢) دراسة مقارنة للحضارة الإسلامية والحضارة الغربية المادية ودور الشباب المسلم للدكتور محمد منظور عالم ،ص:٢٩.

٢٣) المستدرك للحاكم ، ص:٣/٧٨٤٦

٢٤) الجامع الصحيح ،كتاب الزكوة ، باب الصدقة اليمين ، رقم الحديث : ١٤٢٣

٢٥) مسند أحمد ، ٤/١٥١، رقم الحديث ١٧٣٧١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٦) كتاب السنة لابن أبي عاصم ، ١/٢٥٠، رقم الحديث: ٥٧١

٢٧) سورة الأحزاب:٢١

٢٨) سورة آل عمران:١٣٨

٢٩) سورة يوسف:١١١

٣٠) سورة التحريم: ٦

٣١) منهج التربية لمحمد قطب ص:١ /٢٠٠

٣٢) تربية الأولاد لعبد الله ناصح ص:٢ /٦٩٨

٣٣) سورة لقمان :١٣-١٨

٣٤) سورة يوسف: ٣٤

٣٥) سورة مريم: ٤٥

٣٦) سورة الكهف: ١٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم

٢) الأسرة في ضوء الكتاب والسنة :د/ السيد أحمد فرج، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ طبع دارالوفاء مصر

٣) أصول الفكر التربوي في الإسلام : د/ عباس محجوب ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ صححه: خير أحمد العطار ، مؤسسة علوم القرآن عجمان ، ودار ابن كثير ، دمشق ، بيروت

٤) انوار التنزيل واسرا رالتأويل للإمام البيضاوي، دار الفكر

٥) بناء المجتمع الإسلامي ونظمه : دراسة في علم الاجتماع الإسلامي ، د/ نبيل السمالوطيالطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ دار الشروق ، السعودية

٦) تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة : إعداد وتصنيف الشيخ / خالد عبد الرحمن العلك، دار المعرفة ، بيروت

٧) التربية الإسلامية وأشهر المربين المسلمين : د/ محمد علي محمد المرصفي ، و د/آمال حمزة المرزوقي أبو حسين ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ

٨) التربية الإسلامية والطبيعة الإنسانية : الأستاذ الدكتور مقداد بالجن ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ دار عالم الكتب ، الرياض

٩) تربية الأطفال في رحاب الإسلام في البت والروضة : محمد حامد الناصر، خولة عبد القادر درويش، الطبعة الأولى ١٤١١هـ نشر : مكتبة الوادي ، جده .

١٠) تربية الأولاد لعبد الله ناصح، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية بيروت

١١) تفسير القرآن العظيم : عز الدين بن عبد السلام (ت٦٦٠هـ) تقديم : د/ عبد الله الوهيبي،الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ السعودية .

١٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المطبعة السلفية، مصر

١٣) جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ) تحقيق : د/ أحمد عبد السلام ، وأبو طاهر محمد سعيد بيسوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار الكتب العلمية ،بيروت

١٤) دراسة مقارنة للحضارة الإسلامية والحضارة الغربية المادية ودور الشباب المسلم للدكتور محمد منظور عالم، دار الكتب العلمية ، بيروت

١٥) رسالة الولد للإمام الغزالي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٨٢

١٦) السلوك الاجتماعي في الإسلام : حسن أيوب ، طبع دار الندوة الجديدة ، بيروت

١٧) السياسة لإبن سينا ص: ٧ ،مؤسسة شباب الجامعة – الإسكندرية

١٨) الشباب والتغير للدكتور فتحي ' أبحاث ووقائع اللقاء الرابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي مارس ١٩٧٩ ' مبطع ثاني الرياض.

١٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحيق: أحمد عبد الغفور عطار،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طبع سنة١٤٠٢ هـ .

٢٠) صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) مع شرحه فتح الباري لابن حجر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي ، تصحيح وإخراج :محب الدين الخطيب ، وراجعه: قصي محب الدين الخطيب ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ دار الريان للتراث، القاهرة

٢١) في ظلال القرآن : سيد قطب ، طبع سنة ١٣٩٤هـ درا الشروق

٢٢) القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) تحقيق :مكت تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ مؤسسة الرسالة ، بيروت

٢٣) كتاب السنة لابن أبي عاصم ،دار الفكر ، بيروت

٢٤) لسان العرب لإبن منظور ، دار المعارف ،الطبعة الأولى

٢٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) بتحرير الحافظين :العراقي وابن حجر، طبع سنة ١٤٠٨هـ دار الكتب العلمية ، بيروت

٢٦) مختار الصحاح : أبو بكر بن عبد القادر الرازي ،الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ اعتنى بها: الأستاذ يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، بيروت

٢٧) مدخل إلى أصول التربية الإسلامية : د/ محمد عبد الرحمن فهد الدخيل ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ صف بمركز طيبة للطباعة بالمدينة المنورة

٢٨) المستدرك على الصحيحين : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه، والمناوي في فيض القدير تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا،الطبعة الأولى ١٤١١هـ دار الكتب العلمية ، بيروت

٢٩) المسند :أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) وبهامشه منتخب كنز العمال بدون رقم وتاريخ الطبعة ، المكتب الإسلامي بيروت . والنسخة الثانية: بتحقيق : شعيب الأرنؤوط وزملاؤه ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة ، بيروت

٣٠) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) الطبعة الأولى ١٤١٤هـ دار الكتب العلمية ، بيروت

٣١) المفردات في غريب القرآن للإمام الراغب الأصفهاني ، دار القلم ، دمشق

٣٢) المقدمة لإبن خلدون ،: درا الكتاب العربي ، بيروت

٣٣) المنهاج النبوي في دعوة الشباب:سليمان بن قاسم ، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ دارالعاصمة، الرياض

٣٤) منج التربية الإسلامية ،محمد قطب ، دار الشروق ، الرياض

٣٥) منهج المؤمن بين العلم والتطبيق : د/ عدنان علي رضا النحوي الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ والثانية ١٤٠٨هـ دار النحوى للنشر ، الرياض

****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com